

# شرح كتاب مدارج السالكين 8 للشيخ أحمد جلال درس الأربعاء

7102 11 92

أحمد جلال

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد اه حابب بس قبل ما ابدأ درس اه زي ما قلت لكم احنا عندنا

مشكلة في مستشفى الاورام - 00:00:00

متعلقة بالدم ما بين الصفائح وما بين الدم بقى نفسه التبرع بالدم احنا اتفقنا هناك مع المستشفى والمستشفى بعثت لنا العربية

النهاردة بحيس اللي عايز يدبر على الارض للدم يبقى في العربية معنا برة ان شاء الله - 00:00:15

عايزين كده اتنين باتنين. اول اتنين يخرجوا يتبرعوا. مين العربية قدام باب المسجد ولا على طول. اتفضل معي ان شاء الله. فاذا

تتبرعوا وتخشوا يخشوا الاتنين مكانكم حالا لو بيوقفوا قدام الناس - 00:00:31

العربية واقفة قدام المسجد بحيس برضو بتستمع الدرس طيب حد لسه هنا فيه سالب يا اخوانا؟ هو الحاج عبدالله دخل طيب.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - 00:00:50

وعلى اله وصحبه واتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لنكمل احبابي الكرام ما بدأناه من مداج السالكين الموصلة الى رب العالمين

سبحانه وتعالى وبدأت معكم باول سلسلة وهي سلسلة اليقظة - 00:01:17

والسلسلة دي هي استجابة من القلب لايات ورسائل يرسلها الله سبحانه وتعالى لقلب الانسان يستجيب هذا القلب ويقتررب من ربه

تبارك وتعالى فاذا استيقظ قلب الانسان اخذ قرار التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:38

والتوبة هي مقام الرجوع الى الله عز وجل بالاعتذار عم بضرب من العمل. عم بدر من الانسان من عمل سيء. او من تقصير في عمل

صالح ثم بعد ذلك ينزل الانسان في المقام الذي يليه. وهو مقام الانابة. وهي مسألة العودة الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:02

كما عاد اليه سبحانه وتعالى بالاعتذار وقلنا ان التلات منازل دول هي نافعة للعبد فيما مضى من ذنوب ومعاصي الشيء التلاتة دول

ترفع العبد العرض منا يا اخوانا بيمر بتلات لحظات - 00:02:27

لحظة فاتت ولحظة يعيشها الانسان الان ولحظة ستأتي بعد ذلك اللحظة القديمة التي فاتت فانما تصلح بالتوبة واما اللحظة التي

يعيشها الانسان فانما تصلح بالانابة. ان انت في الوقت ده بتصلح - 00:02:48

وان اللحظة التي تأتي بعد ذلك فانما تصلح بالتذكر ازاى انا بفضل الله افضل مداوم على الالتزام ومداوم على طاعتي ومكمل في

طريق ربنا سبحانه وتعالى هذا لا يكون الا بمقام التذكر - 00:03:12

وقلت لكم يا اخوانا ان اعظم نعمة ربنا سبحانه وتعالى يعطيها للانسان مش ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيك عقل بس ولكن اعظم نعمة

ربنا سبحانه وتعالى يعطيها للانسان ان يعطيك الله سبحانه وتعالى عقل متذكر - 00:03:33

عقل فعال. يبقى ربنا سبحانه وتعالى اداك عقل وقلب لا يمر على هذا القلب ولا على هذا العقل. شيء الا انظر فيما وراء الظاهر. عارفين

يا اخوانا والانسان منا مسافر بيبقى شاييل الشنطة بتاعته كده. وهو داخل - 00:03:53

المطاف بيحط الشنطة بتاعته على السيف علشان تعدي على جهاز قيمة الجهاز ده يا اخوانا انه لا يهتم بظاهر ولكن يهتم بالايه ها

باللي هو يهتم بالباطل. فاعظم نعمة ان ربنا يعطيك عقلا - 00:04:13

هذا الجهاز لا ينظر ابدأ الى ظواهر الامور. بل ينظر دائما الى بواطن الامور. اعظم نعمة وده دليل بالفعل على ان الله سبحانه وتعالى

يريد بهذا العبد خير ان يعطيه الله سبحانه وتعالى ذلكم - 00:04:33

قلب الحي. القلب الحي ده الازي لا يمر عليه حدث من الاحداث الا اما يقف معك. ماذا اراد الله عز وجل من هذا الحدث ربنا سبحانه وتعالى ماذا يريد من هذا الامر؟ فيبدأ العقل يشتغل ويبدأ القلب يشتغل فيتذكر - 00:04:53

زي سيدنا اسيد بن حضير رضي الله عنه الصحابي الجليل الذي كان يقول والله ما شيعت جائزة قط واحد متشال على الكتف ورايح يدفنه. ما شيعت جنازة القدس. الا وقلبي - 00:05:13

يسأل يا ترى على اي شيء مات؟ والى اي شيء هو صائب؟ ويفضل اسيد ابن حضير يسأل نفسه اللي مات ده مات على ايه؟ يا ترى اللي مات ده مصيره بعد كده ايه؟ ده الانسان اللي عنده قلب متذكر ده انا - 00:05:33

لما يرجع من جنازة والله يا اخوانا والله يرجى له العمل الصالح. يا اخواني من كام يوم احنا شهدنا بانفسنا يعني انا الاسبوع ده اسبوع فعلا تقيل جدا على الواحد. داخل المسجد يوم الاثنين جاي هنا يوم الاثنين - 00:05:53

افاجى ان في ناس كتير في قلب المسجد وناس وقفوا قدام المسجد قلت يا رب سلم خير في ايه؟ داخل المسجد واول شيء عينك يقع عليك شاب سبعتاشر سنة سبعتاشر سنة مش جاي يصلي. لأ ده جاي علشان يصلى عليه - 00:06:13

شبة سبعتاشر سنة ومات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المرض يعني كفارة وطهورا له ورفع لدرجته في وفي الآخرة. مات الشاب سبعتاشر سنة ما فيش لحظات وتسمع. الحق يا شيخ خف - 00:06:34

الشباب زي الفل. ثلاث شباب زي الفل. في حادثة ويموتوا طب يا اخوانا اخبار دول ايه يعني كانوا وضعهم ايه؟ زي ما بنسمع اخبار الشباب لا والله ده الشباب كويس جدا. الشباب دول هم المؤسسين لجمعية - 00:06:57

اي خيرية من اكبر الجمعيات الخيرية في بلد تبع دمياط مأسسين للعمل الخيري. ناس كانت بتسعى لصنائع المعروف. حد من الشباب بيحكبه بيقول للشباب دول في العمل الخيري ما شاء الله لا قوة الا يقول لي - 00:07:15

انا اللي كنت بعلمهم العمل الخيري. الشباب دول انظر كيف يعني يختم الله عز وجل كانوا في جنازة. بيشهدوا جنازة وهم في الطريق راجعين يشاء الله سبحانه وتعالى بعد هذا العمل العظيم يقبضهم الله سبحانه وتعالى. الانسان بقى اللي فعلا - 00:07:30

يريد الله به الخير اللي يقف مع مسئله هذه الاحداث. وقلبه وعقله يبدأ يشتغل فيتذكر الانسان. حال هؤلاء وشأن هؤلاء اعظم نعمة ربنا سبحانه وتعالى يمن بها على الانسان ان يعطي له القلب اللي اقل حدث من - 00:07:50

احباب يبدأ القلب ده يتذكر ويتفكر ويأخذ العبرة علشان يعمل بها. يخرج عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله رحمة وسعي. مع سليمان بن عبدالمك في سفر. كان سليمان ابن عبدالمك امير المؤمنين في الوقت ده. خرجوا في سفر وانتم عارفين - 00:08:10

الصحراء في وقت الليل يعني الانسان منه منا لو رفع ايده كده لا يكاد يراه من شدة الظلمة. فبينما هم في الليل اصابهم رعد شديد وبرق شديد. واخذتهم ظلمة شديدة. فلما بدأوا يسمعون صوت الرعد - 00:08:30

البرق قالوا خلاص ده المطر. قال عمر ففرح الجميع وبكى عمر. طب فقالوا يا عمر يا عمر انظر الى اثار رحمة الله. يا عمر ده ده كله من اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى. فازداد عمر بكاء - 00:08:50

ثم قال عمر اذا كان هذا من اثار رحمة الله. الرعد والبرق والظلمة الشديدة كل ده من اثار رحمة الله فما بالكم باثار سطوته وغضبه وبأسه باهل المعصية. ده احنا قلوبنا دلوقتي بتنخلع من - 00:09:10

شدة الظلم اللي احنا فيه ولشدة الرعد صوت الرعد ده مرعب يا اخوانا اللي اللي راح منكم الجيش يعرف يقينا يعني ايه وهو واقف في الصحراء لوحده يعرف يعني ايه ليد. ويعرف يعني ايه ظلمة. ويعرف يعني ايه صوت الرعد لما بيكون مسمع. احنا في المدينة ما

بنسمعش - 00:09:30

الكلام ده زي ما انتم شايفين عربيات راحة وعربيات جاية واسعاف بيعمل صوت وعربية شرطة بتعمل صوت وناس بتزق وعربية وموتوسيكل معدي مشغل مش عارف ايه فالانسان منا لا يسمع. انما السحرة ما فيش فيها صوت اصلا. فصوت الرعد ده بيخلع قلب

الانسان - 00:09:50

والبر ربنا يا رب يعافيكم في الصحراء انت بتشوفه بعينك. شيء صعب جدا. فالكل لما شاف هذا الكلام رعد وبرق وامطار ورياح ما خلاص ده من اثار رحمة الله. الا ان عمر ميزه الله سبحانه وتعالى بهذا - [00:10:10](#)

قلبي المتذكر ان مع الحدس ده ما يعديش علي الموقف ده لازم اخد منه عظة لازم اذكر قلبي بالموقف ده فقال لهم اذا كان هذا من اثار رحمة الله. فكيف باثار غضبه وسطوته ونقمته - [00:10:30](#)

معصيته. ده الانسان يا اخوانا الواعي. ده الانسان الواعي منا يا اخوانا. اللي اما يروح يزور مريض ما تبقاش المسألة كده تمر عليه مرور الكرام. بل اللي عنده قلب متذكر. اللي بينزل فعلا في مقام - [00:10:50](#)

بينظر الى تقلب القلب الدنيا باهلها. بعد ما كان شاب في كامل صحته وكامل قوته. فقد الان كل شيء منذ ايام يا اخوانا منذ ايام جالي احد آهنا الكرام اللي في المسجد بيقول لي فلانة مريضة - [00:11:10](#)

عليك ادع لها. فقلت له خير فقال لي مرض كده اصابها يعني واسألني عن بعض الامراض المتعلقة بالدم وغير ذلك ان شاء الله في رجاء للخير وللشفاء وغير ذلك. بعد يومين بسلم عليه فبأسأله اخبار اختنا ايه اللي كانت مريضة - [00:11:30](#)

قال اذا كان عندها زئبة. ايه زئبة؟ الزئبة ده عبارة عن فيروس صغير لا يرى اصلا المرض ده او الفيروس ده بيدخل على جسد الانسان على جهاز المناعة. اللي ربنا وضعه في جسم الانسان علشان يحارب اي - [00:11:52](#)

في جسم غريب ولكن الفيروس ده بيخش يعمل لخبطة لجهاز المناعة. فلما عمل اللخبطة خلى جهاز المناعة كل ما يحارب هو يحارب في ايه؟ يحارب في الجسم نفسه. بيضرب في الكلى وفي الرئة وفي الكبد بيضرب اجهزة الجسم كله. ويومين - [00:12:12](#)

والبنت المتزوجة اللي عندها اولاد. اللي كانت فرحانة باولادها وزوجها وعاشية حياة طبيعية كريمة لحظات وخرجت من الدنيا ساعتها الاحسان والله يا اخوانا انا دخلت الاوضة وفضلت اقول سبحان الله ليه بنتكبر على ربنا اصلا - [00:12:32](#)

ليه الانسان منا بيتكبر على ربنا؟ ده فيروس لا يرى بالعين المجردة افرج الانسان من الحياة. ليه الانسان منا قصر في جنب الله وفي حق الله. ده فيروس صغير يخرج الانسان من الدنيا اصلا. فيروس لا يرى اصلا. ومع - [00:12:52](#)

لذلك يخرج الانسان من الدنيا كلها الى دار اخرى. لذا العلماء ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان دايم يقول لنا عودوا ليه كان دايم يقول لنا بالامر كده يا اخوانا عودوا المريض - [00:13:12](#)

قال الحافظ رحمه الله الحافظ ابن حجر ليري الانسان تقلب الدنيا باهلها. الانسان الصحيح السليم القوي في عز قوته وجبروته وملكه. والجند بتوعه والوزراء والحاشية والفلوس. كل ده ما بين عشية وضحاها - [00:13:28](#)

روح الانسان. راح الانسان. فالانسان منا بيكون على حذر ودي قيمة التذكر يا اخوانا. دي قيمة ان ربنا يدريك قلب او عقل مش عطلان. يدريك قلب وعقل شغال. الانسان منا يا اخوانا قيمة العين اللي - [00:13:48](#)

ربنا اداها له انه يشوف بها. انه يشوف بها. فتخيل في يوم من الايام انسان قام جاي رابط على عينه كده غمامة كده ولا ايه قيمة العين؟ كذلك ايضا في ناس يا اخوانا في ناس بتعمل كده - [00:14:08](#)

كده والشباب يا اخوانا الانسان منه لازم يبقى عينه على الكلام ده. الحاجات دي ما تعديش كده على الانسان ولا تمر عليه مرور الكوام. المواقف الكبيرة دي ما تعديش عليك. اوعى في يوم من الايام انت انت ذات نفسك لو في يوم من الايام - [00:14:26](#)

شفت واحد وسط طريق كبير عند المحافظة مسلا وعربيات رايحة جاية عربيات جاية من اليمين وجاية من الشمال وواحد قام زي كده مغطي عينه وعايذ يمشي وسط العربيات. هيموت هيموت. وساعتها كلنا نقول عليه ايه المجنون ده؟ اللي عايذ يمشي -

[00:15:03](#)

وسط المهالك دي كلها وهو مغمض عينيه وهكذا يا اخواني كل انسان عايذ يمشي في الدنيا من غير قلب بيفكر او يتذكر في احوال هذه الدنيا انا اعرف حد اعرف حد ربنا يا رب يعافينا واياكم - [00:15:23](#)

كل فلوسه حرام وكان لما كان بيتعرض عليه عمل حلال. يا سيدي تعال انا معك اهو في عني الحلال. هتديني كم من الحلال يعني؟ الفين جنيه تلت تلاف جنيه انا الشغلانة اللي انا فيها دي اللي بطلع منها فلوس حرام الشغلانة دي بتطلع لي في اليوم تلات اربع تلاف

جنيه. اللي انت هتديه لي في شهرين - 00:15:43

انا بجيبه في يوم. طب وبعدين؟ وبعدين؟ اما بعد ده انسان غطوا قلبه مش عايز يفكر. ولا عايز في بداية التذكر فكانت النتيجة يا اخوانا ان الشرح حتة ارض في منطقة من افخم المناطق هنا في المنصورة. وانا مش هعمل - 00:16:06

استعمار لا ده انا هعمل فيلا وعمل الفيلا. عمل الفيلا شطة بالفيلا باحسن صورة واحسن كيان. ورحت برضو علشان ساذكركه بالله يقول لي شايف الجمال؟ شايف مش عارف ايه؟ هو انا بقى لو كنت اشتغلت معه؟ كان ممكن في يوم من الايام اعمل دي في كم سنة؟ كم سنة؟ ويضحك - 00:16:26

الضحكة اللي اه ضحكة الشياطين دي بيقول في كم قوم وسبحان الله مكر الله سبحانه وتعالى بامثال هؤلاء كما ذكر لاخت الحرام مكر الله به مكر الله به وهو في قلب الفيلا دي - 00:16:46

في اخر يوم واقف مع بتوع التكييفات بيلق التكييفات وواقف بقى من برة وعايز يعلق التكييف اللي برة ده في مكان معين علشان ما يشوهش شكل الفيلا من برة وهم بيقولوا له هنا هنا يقع الجهاز ده من ايديهم على دماغه ويموت - 00:17:12

وما دخلش الفيلا اصلا وما دخلش الفيلا اصلا الانسان بقى المتذكر هو اللي بيحسب الامور صح ما ببسبهاش كده علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم. افلم يسيروا في الارض فتكون لهم - 00:17:35

هم قلوب يعقلون بها. او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمى الابصار ولا تعمى القلوب اللي كانت مريضة في الدنيا لا بتفكر ولا بتتذكر ولا بتأخذ عظة وعبرة مما - 00:17:58

يدور حولها معلش سواني آآ العربية بالنسبة للتبرع بالدم احنا هنخلي ما بين المغرب والعشاء الاخوات بسرعة يطلعوا يتبرعوا. وبعد العشاء الاخوة كلهم ان شاء الله اه الاخوات الان بس معلش ربنا يا رب يجزيهم خير. الاخوات دلوقتي بس يطلعوا كده ثلاث اربع خمس اخوات. العربية متقفلة واللي موجود جوة العربية بنات. عايزين - 00:18:18

البنات دلوقتي يتبرأوا وبعد كده ان شاء الله الشباب يتبرع من بعد العشاء ان شاء الله. آآ هنصبر شوية مع بعض يا اخوانا بس على الاقل انا عايز النهاردة خمسين ستين كيس - 00:18:43

عايزين النهاردة خمسين ستين كيس للمرضى اللي موجودين في مستشفى الاورام فانا هوقف دلوقتي الشباب البنات تبدأ تتحرك كده واحدة واحدة ربنا يا رب يجزيهم خير علشان ما ينفعش اخض البنات بعد العشا والشباب ان شاء الله بعد العشا انتو قاعدين معانا - 00:18:52

شوية بازن الله يبقى اذا يا اخوانا اعظم نعمة ربنا يديها لك ان ربنا سبحانه وتعالى يديك قلب سريع الحركة سريع التفكير سريع التذكر بصوا يا اخوانا اتذكر في ايه - 00:19:07

قبل ما يعصي الانسان منا ربه عز وجل تذكر شوية حاجات. ما تنساهمش ابدا اول حاجة تذكر الاخرة. ويتذكر كل انسان منا الاخرة بما فيها من احوال يتذكر كل انسان منا وقوفه بين يدي الله عز وجل. ده يا اخوانا التذكر ده يولد جوة قلب الانسان منا حياء - 00:19:25

الله سبحانه وتعالى ان ربنا يرانا في يوم من الايام على معصية لذا قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس استحيوا من الله حق الحياء. قالوا يا رسول الله انا لنستحي من الله والحمد لله - 00:19:49

قال النبي ليس ذلكم. مش ان انت تبقى مكسوف ولكن الحياء من الله ان تحفظ الرأس وما حوى. والبطن وما وعى ولتذكر الموت والبلى. انظروا يا اخوانا تذكروا ما بعد الموت. تذكروا احوال القيامة. تذكر - 00:20:03

ترفض بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. تذكر اليوم اللي تمسك فيه كتابك وقد سطر في هذا الكتاب كل شيء انت عملته. القلب من قلوب لو قبل اي عمل من الاعمال تذكر الموقف ده موقف الوقوف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وسؤال الله سبحانه وتعالى - 00:20:23

تعال لعبده عن كل ما فعل القلب ده بيكتسب حاجة اسمها الحياء من الله سبحانه وتعالى. بالله يا اخوانا كلكم غمضوا عنكم واسمعوا

الكلمات الجميلة دي. اللي فعلا تبين لك كل ما الانسان منا تذكر صدقوني هيرجع خطوة لورا - [00:20:43](#)

قبل ما ينتهك حرمة من حرمت الله هتلاقوه خد خطوة ورا ورجع ولا مش انا اللي اعمل كده. ابيات جميلة انا عايزك انت تكون

صاحب الابيات دي انت عايشها. انت بتفكر فيها. وتذكر ان ده حالك - [00:21:03](#)

تذكروا وقوفك يوم العرض عربانا تذكروا مستوحشا قلق الاحشاء والنار تلهب من غيظ ومن حنق. على العصاة اقرأ كتابك يا عبد هل

ترى فيه حرفا غير ما كان فلما قرأت ولم تنكر فلما قرأت ولم تنكر قراءته - [00:21:23](#)

نادى نادى الجليل عطشنا العاصون غدا في النار يلتهبون. والموحدون توحدون بدار الخلد سكانا. تذكر اليوم ده اللي تتطاير فيه

صحف. صحف كلها خلاص تطايرت. اقرأ كتابك يلا ما حدش هيقرا الكتاب ده الا انت - [00:22:23](#)

وما حدش هيعترف بما في هذا الكتاب الا انت. ولا حد هيعترف عليك الا انت كل انسان منا هياخد الكتاب ده في ايده. ويبدأ ربنا

سبحانه وتعالى يقول له اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - [00:23:26](#)

انت النهاردة اللي هتحاسب نفسك. انت النهاردة اللي هتقول انت وضعك ايه؟ وحالك ايه؟ اصحاب يمين ولا اصحاب شمال يبكي

احدهم يبكي احدهم فتقول له امه يا بني لم كل هذا البكاء؟ ليه البكاء ده كله - [00:23:46](#)

فقال لها يا امه تذكرت قول الله عز وجل فريق للجنة. وفريق للضعيف ادري مع من انا فيهما. انا مش عارف انا مين. اللي هيكون مع

فريق للجنة ولا فريق للضعيف. فاول شيء يوزن الانسان - [00:24:06](#)

بنفسه قبل ما يعصي الله تذكر القيامة. تذكر وقوفك بين ايدين ربنا. وتذكر سؤال الله سبحانه وتعالى فكر اتنين تذكر العبد منا للاهوال

العظام. اللي هيقفها الانسان بين ايدين ربنا يوم القيامة. حاجة من اتنين - [00:24:26](#)

اما ان انت في وسط هذه الاهوال تكون مؤمن لان كان لك في الدنيا قلب متذكر لا تمر عليه الاحداث كده مرور الكرام بل لابد ان يأخذ

منها العبرة اللي يتولد منها العمل. او الانسان والعياذ بالله اللي تشتد عليه هذه الاهوال - [00:24:46](#)

وتصيبه في مقتل فيجتمع عليه حسرات. الحسرة الاولى حسرة تذكر الانسان لعمله. الحسرة شدة هذه الاموال وهو يعلم انها

ستمر عليه جميعا. الحصوة الثالثة عندما يرى الانسان لما قدم الحصر الرابعة عندما يعلم الانسان منا مصيره على ما قدم. في وقت يا

اخواننا اهوال القيامة - [00:25:06](#)

منا انه يؤمل في هذا الوقت ولا يؤمل في هذا الوقت الا لربنا سبحانه وتعالى ادى له قلب متذكر عيشوا مع الابيات دي واختاروا

لنفسكم طريق من الاتنين انك تؤمن من هذه الاهوال او - [00:25:36](#)

انك تموت الف مرة في هذه الاهوال ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت اهتموا علمائنا جدا ان هم يحركوا لنا قلوبنا ويقولوا لنا

اكثر شيء يحرك القلب ويدي له دفعة لقدام - [00:25:59](#)

ويخليه قلبه متذكر انه يتذكر القيامة تذكر الاهوال فكر كده وانت حاطط ايدك على وشك ومنكس راسك ان الاهوال اللي انت

هتسمعها دلوقتي انت واقف فيها حالك هيكون ايه مثل لنفسك ايها المغروم - [00:26:20](#)

من لبسك ايها المرور يوم القيامة والسماء حتى واذا النجوم تساقطت وتبدل ورأيته مثل الجحيم واذا الجبال تقلعت باصولها فرأيت

واذا العشاء تعطلت واذا المسلمين تزوجت من حور عين زادهن شعور - [00:26:51](#)

وباي ذنب قتلها ميسور طي السجل كتابه المنشود تبدلنا يوم القصاص واذا الصحائف حشرت وتتايرت وتهتكت للمؤمنين سطورا

واذا جحيم تسعرتني فلما على اهل الذنوب زفير ولذا الجميل ببطن امه متعلقين - [00:28:21](#)

متعلق يخشى القصاص كيف المصلون على الذنوب والى الجميع ببطن امه متعمقا هذا بلا ذنب يرعى جحيم تسعرتني فلها على اهل

الذنوب زبيلا وتطبيت لفتى على طول احنا مع مين - [00:29:41](#)

احنا مع مين؟ مع للجنة يوم القيامة تتزخرف لهم وتتزين مع الانسان ما شاء الله اللي امن مطمئن لانه ما شاء الله كان قلبه في الدنيا

حاضر لانه قلبه في الدنيا كان ما شاء الله سميح. التفكر والتفكر ما بتمرش عليه احداث غير اقف اقف يا ابني اقف وخذ منها -

[00:31:07](#)



وربنا بعثها لك وبعثها لك انت بالزات ليه ده اللي احنا محتاجينه التذكر التالت هو تذكر الانسان منا للنار انك تتذكر النار وما احبه الله لاهلها بالله عليك يا ابني قبل اي ذنب انت ممكن في يوم من الايام تعمله اقف واسأل نفسك انت تتحمل جهنم - [00:31:31](#)

انت بتتحمل في يوم من الايام لسعة واحدة من النار. اخوانا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا يؤتى رجل من اهل الدنيا. اغنى واحد في الدنيا يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا. فيغمس في - [00:31:57](#)

يا جماعة كده. كده بس. فيغمس في النار غمسة. فيقال له هل رأيت نعيما قط فيقول لا يا ربي وعزتك وجلالك ما رأيت نعيما قط. غمسة واحدة في النار تنسيه سنين - [00:32:17](#)

من نعيم القديم. متخيل فما بالك بمن كانت النار مستقرة. فتخيل بمن كانت النار ده وضعه اوعي علشان كده كان ضايقه ان ربنا سبحانه وتعالى في كثير من الآيات. لما بيذكر لنا وضع النار واحوال النار - [00:32:37](#)

واهل النار يقول لنا خدوا بالك. ده ده علشان تتذكروه. ده علشان قلبك يبدأ يتحرك ربنا لما ذكر ليل النار في القرآن علشان قلبك يا ابني يتحرك. علشان قلبك يبدأ ياخذ خطوة. يوم تم - [00:32:57](#)

وجوزوا لله الواحد وترى المجرمين يومئذ مقرر سراويل وتغشى وجوههم ليجزي ان الله سريع الحساب هذا هذا كل الناس وليعلموا انما هو اله واحد ده كله ليذكر ده وربنا بيقوله لك - [00:33:17](#)

كل ما ذكر في سورة ابراهيم من اولها لآخرها ليذكر ليذكر اولو الاباب ربنا ذكر لك الاهوال دي وذكر لي ما يكون بين الشيطان وبين الناس اللي اطاعته في الدنيا - [00:34:39](#)

ونذكر لك حلقة من نار في النار. علشان قلبك يتحرك ويتذكر ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر لنا اشد لحظة من اللحظات اللي هتمر علينا كلنا. لحظة خروج الروح وجاءت - [00:34:58](#)

الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. وبعد ما يذكر لك ما يعاينه هذا الانسان الذي عصى. ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا انا ذكرت ده لكم. علشان قلوبكم تتحرك وتبدأ تفكر وتتذكر. ان في ذلك لذكرى - [00:35:17](#)

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد انك تتذكر لحظة خروجك من الحياة اللحظة دي اللي لازم تكون هي الميزان لنا قبل اي عمل احنا بنعمله اللحظة دي اللي بتدفعنا دفع ان احنا نقرب اكثر من ربنا سبحانه وتعالى - [00:35:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى اللي وضح لنا يا اخواننا ان من اعظم سعادة الانسان ان يكون عنده قلب متذكر والله يا اخوانا اللي يقرأ القرآن من اوله لآخره هيروا ان اهل الجنة ما سعدوا في الجنة الا ان الناس دي كانت عندها قلوب بسرعة بتتحرك - [00:36:01](#)

بص ربنا سبحانه وتعالى بيقول في شأن من اهل الايمان فمن الله علينا ووقعنا عذاب السماء انا كنا من قبل ندعو انه عارفين دول دخلوا الجنة ليه عارفين الناس دي دخلت الجنة ليه - [00:36:23](#)

قالوا ان كنا قبل في اهلنا مشفقين. احنا قلوبنا كانت في الدنيا نتذكر دايم يوم القيامة فكانت خايفة جدا كانت مرعوبة جدا بقول لكم ان تذكرت القيامة دي سعت للعمل - [00:37:01](#)

اجتهدت في طاعة ربنا ودي من اعظم ثمرات ان الانسان ينزل في منزلة التذكر ان الانسان منا اذا تذكر قلبه بدأ يشتغل وعقله بدأ يشتغل على طول بيجري لطاعة الله - [00:37:22](#)

اناء الليل ساجدا يحذر خايف هو كان خايف من الآخرة. وما خافش من الآخرة الا بعد ما ربنا من عليه بالقلب اللي بسرعة بيتذكر ابن مسعود بيعدي كده على فرن بتاع حديد - [00:37:39](#)

صحبه بيعد فيه السيوف يدخل السيوف كده. السيوف يطلع احمر كده فيبدأ يشكله ابن مسعود عدى على النار وهي عمالة تضرب شرار كده بكى. يعيط فقالوا يا ابن مسعود مالك؟ مالك يا ابن مسعود - [00:38:20](#)

قال والله ما لنا طاقة بنار الدنيا. فكيف بنار الآخرة؟ دي الناس اللي ربنا ادالها قلوب بسرعة بتشتغل اول ما شاف وعلى فكرة ذكر الله ان من اعظم الحكم اللي من اجلها خلق لنا النار انك تفكر بنار الآخرة - [00:38:40](#)

قال ربنا، تبارك وتعالى، نحن جعلناها ايه؟ تذكره. ومتاعا للمقيمين نحن جعلناها اي النار. تذكره اي نار الدنيا. انتم انشأتم شجرتها ام

نحن الاليه؟ المنشئون. نحن جعلناها ايه نحن جعلناها تذكرة النار اللي انتم بتوقدوها دي احنا جعلناها لكم تذكرة تفوقكم وترجعكم -

[00:39:00](#)

سبحان الله علشان تبعد عن المعصية تذكر ايام الله افكر ايام ربنا وان الدنيا دي دول يا جماعة كان فيه امير كل الناس كانت بتتمنى

في يوم من الايام تبقى زيه - [00:39:28](#)

يا جماعة احنا كنا بنشوف امير راكب في الطائرة بتاعته على كرسي من ذهب كنا بنشوف اميرز بنقول ده واحد من اغنى عشرة في

الدنيا. كنا بنشوف امير الدنيا كلها تقول يا ليت - [00:39:47](#)

سنة مسل ما اوتيت كان نفسنا نبقي زيه الان تقلبت الدنيا اخذت الاموال والامير المكرم المعزز بيتعلق من رجليه. بيمدوه على رجليه.

الامير اللي المعزز مكرم. خلاص مرمي في السجود - [00:40:03](#)

تذكروا ايام الله وذكرهم بايام الله. بص للايام وتقلبها باهل المعصية العاصي مصيره ايه؟ مرض عمال يهلك فيه. او ذل كتبه الله عليه.

ياما رأينا بعيننا ذل ناس يا اخوانا عاصت ربنا سبحانه وتعالى. بنت من البنات ماشية مع ولد - [00:40:28](#)

وجذب في نهاية القصة بتكلمني. ماشية مع ولد حبه. ادت له كل اللي هو عايزه. فقدت اغلى ما تملك اعز ما تملك. يا بنتي ارجعي. يا

بنتي فوقتي. لا لا انا مكلمة ده بيجيني. وبعد اما حصل الامر ده - [00:40:58](#)

ولا يعرفها قفل التليفون ولا بيكلها. ولا بيسأل عنها وتجري عليه. ما ينفعش ده انت لازم تتزوجني اللي زيك انا ما اعرفهاش. طب

ابوس ايدك ابوس رجلك. هبقى تحت رجلك خدامة. لا والله انا امي ست متدينة ما بتقبلش بالاشكال اللي - [00:41:18](#)

ازيك؟ طب بص انا انا هانتقد، والله بتقول له كده، هي كاشفة شعرها، انا هانتقد. انا هابقي متدينة، انا هاصلي، انا حد كويس جدا

بس ارجع تاني لا مش راجع ويدوس عليها. هو ده حال دايم كل انسان بيعصر الدنيا - [00:41:38](#)

قال تعالى ومن يهن الله بتيجي دايم على العاصي كده آآ لحظة ذل يذله الله سبحانه وتعالى تذكر الانسان منا للايام سبحان الله

البلطجي اللي كان دوخ الدنيا وبين عشية وضحاها شال النصف مرمي - [00:41:58](#)

بعد ما كانت الدنيا كلها بتجري وراه خلاص البلطجي ده ما بين لحظة والتانية لا عارف يحرك ايد ولا عارف يحرك رجل. اللي كان

بيطلع بيصارع الاسود يا اخوانا. طريح الفراش وبقي عبارة عن هيكل عظمي عليه شوية جلد. البلطجي اللي كان قالب - [00:42:23](#)

في الدنيا وعمل وسوى وكان بيتفاخر بقوات ده بيشد عربيات. ده مصارع للاسود. ده بيتني الحديد. ده بياكل ده مش عارف بيعمل

اياه. بين عشية وضحاها. مش قادر يحرك ايد - [00:42:43](#)

اكتر شيه يخلي القلب يتحرك. وذكرهم بايام الله وذكرهم بايام الله. تعاقب الايام. الايام بتمر بسرعة. وتشوف سبحان الله الانسان اللي

كان على طاعة بقى فين؟ والانسان اللي كان على معصية بقى فين؟ هو ده يا اخوانا - [00:43:01](#)

هو ده اللي لازم نفهمه تعاقب الايام بتوضح لنا حقيقة الدنيا دي. ومن الامور اياها يا اخوانا الانسان لابد عليه انه يتذكرها تذكر

معاملة الله سبحانه وتعالى لاهل الطاعة واکرام ربنا سبحانه وتعالى لهم - [00:43:23](#)

وقد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيرفع شأنهم ويرفع من قدرهم انا يا اخوانا مشهد عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

في غزوة بدر بعد ما كان ابو جهل هو بقى يعني - [00:43:49](#)

المال والجاه والسلطة والثراء حاجة كبيرة قوي انا لا انسى ابدأ المشهد ده مشهد ابي جهل وهو مرمي في الارض وعبدالله بن مسعود

واقف على ابي جهل وبيقول له لقد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - [00:44:06](#)

ان العزة والرفعة والتمكين لاهل الايمان فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ويردوا عليه ويقول له لقد ارتقيت مرتقا عظيما يا رويحي الغنم

لا انسى ابدأ مشهد ابي بن خلف - [00:44:31](#)

وهو واقف على بلال رضي الله عنه بيضرب فيه ويضع الحجارة عليه. وبلال مسكين مطروح في الارض مش قادر يعمل لنفسه حاجة

وما هي الا ايام ويتبدل المشهد اما ابي بن خلف عفوا ابي بن خلف او امية بن خلف مرمي في الارض طريح الفراش. ويجري بلال

ويقول والله ما نجوت - [00:44:51](#)

والله ما نجوت ان نجت. باثنين بلال. بلال مش بقى واقف على امية بن خلف. لا والله. بل يرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال على الكعبة على بيت الله. ويقول له يا بلال نادي في اهل مكة ارفع الاذان في اهل مكة يا بلال. طب وفين - [00:45:17](#)

طغاة وكبار وفين الظلمة الكبار؟ وفين الناس اللي ضربوا ابن مسعود وضربوا بلال وعذبوهم؟ اين هم؟ دارت الدنيا شف معاملة ربنا سبحانه وتعالى لاهل الايمان. ازاي مع الصبر واليقين على طاعة الله؟ ازاي ربنا بيرفعهم - [00:45:38](#)

تقر الله عز وجل اعينهم بهلاك كل هؤلاء. هو ده يا اخوانا هو ده يا اخوانا اللي لازم نفهمه. تذكر كيف يتعامل الله عز وجل مع الناس اللي اتظلمت في الدنيا. وازاي ربنا سبحانه - [00:45:58](#)

بيرفعهم فوق. قال تعالى انا لنصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقومون الاشهاد انك بص انك تجتهد انك تبص في الموطن ده. ازاي اهل الطاعة دايمًا سبحانه الله! ربنا - [00:46:14](#)

قوي وازاي دايمًا اهل المعصية واهل الظلم ربنا بيخليهم دايمًا تحت اقدام الناس ازاي بقى نحرك قلوبنا بعد ما نتذكر الاشياء دي نعرفها ان شاء الله بعد تذكر قدرة الله عليك - [00:46:34](#)

افتكروا يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى قبل اي عمل انت هتعمله في يوم من الايام بذكر مراقبة الله عز وجل لك افتكروا ان ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليك افتكر في اللحظة دي - [00:46:55](#)

ان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يعجل عقوبة انت مش قدها في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود العنصري رضي الله عنه قال كنت ذات يوم اضرب غلاما لي فاذا بصوت من ورائي - [00:47:12](#)

يقول احنا باب مسعود احنا باب مسعود فابو مسعود بيقول فانا من شدة الصوت فمن شدة الصوت اللي انا سمعته سقط صوتي. الكرياج اللي هياخد به وقع. من الخضة فنظرت ورائي فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:34](#)

وقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك عليه قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. هو حر يا رسول الله خلاص وقال صلى الله عليه وسلم والله اما انك لو لم تفعل لنفحتك النار - [00:48:00](#)

انك ظلمت قبل ما تفعل اي فعل او اي عمل تذكر ربك علشان كده لما ابن عمر رضي الله عنه خروجه ذات يوم في طريق فلاقى راعي وماسك مصحفه بيقرا قرآن فابن عمر اعجب جدا بالراعي ده - [00:48:23](#)

فحب يختبره ويختبر دينه فابن عمر راح بيقول للراعي به شاة انت معك مجموعة من الغنم كبيرة بعني واحد واحدة منها فقال له وما اقول لصاحبها قال له قل اكلها الذئب. الذئب اكلها وانت اولى بالفلوس دي - [00:48:55](#)

فقام قايل له اجابة فقال له الراحل واين الله طب انا اذا قلت ده لصاحب الغنم واين الله فلا زال ابن عمر رضي الله عنه يردددها. واذن الله واين الله؟ واين الله - [00:49:20](#)

فراح ابن عمر وده يا اخوانا قيمة القلب المتذكر. الراعي ده هو مش عالم على فكرة ولا شيخ ولا حد داق له اتنين متر بروحي غنم. مش طالب علم ولا داعية. دا حد عادي جدا - [00:49:44](#)

موظف في هيئة حكومية راعي غنم ده واحد شغال في محل روحي غنم شوفوا بقى قيمة القلب المتذكر. المتذكر ان ربنا مطلع عليه وقال لابن عمر واين الله؟ ابن عمر اعجب به جدا - [00:50:01](#)

راح ابن عمر لصاحب الراعية ده. فاشترى منه الراعي واشترى منه الغنم ثم قال للراعي انت حر وغنمك كلها لك. الغنم بتاع صاحبك دي كلها بتاعتك انا قلبي تذكر الموقف ده بحاجة - [00:50:22](#)

واذا كان هذا عطاء ابن عمر لراعي غنم فما بالكم بعطاء الملك لمن قال قبل الذنب واين الله مهما ربنا وضعه في قلبي اذا كان موقف واحد رفع الراح ده عند ابن عمر بالمنزلة دي لدرجة ان عمر راح اشتراه واشترى الغنم - [00:50:45](#)

وقال له الغنم وانت كل حاجة لك انت يلا اتوكل على الله اذا كان العطاء ده كله بعد ما كان ده عبد بقى حر وبعد ما كان شغال عند الناس الغنم دي كلها بقت بتاعته - [00:51:10](#)

يا اخوانا اذا كان ده عطاء عطاء عبد لعبد فما بالكم بعطاء الملك اللي قال وان من شيء الا عندنا وعلى النقيض يا اخوانا اللي في شغله



لا يتقي الله - 00:51:24

اللي في شغله لا يتقي الله ولا يراعي اين الله والله يا اخوانا كل يوم ييفقد اعز واغلى ما يملك. جا لي شاب يوم الحد اللي فات الشاب ده بيقول لي انا كنت بحب بنت عمي جدا ونحيي على القد كده - 00:51:41

ولما كبرت رحت اتقدمت لها بفضل الله وخطبتها بص يقول لي الدنيا كلها كوم وبنت عمي دي كوم ثاني خالص. انا هي بالنسبة لي دنيتي كلها ويعيط والله يا اخوانا عيط عياط لا مش ممكن - 00:52:08

حد فعلا بيعحب حد باخلاص بيقول لي اشتغلت هنا علشان عايز آآ يعني آآ اجهز بسرعة واتجوز بقى والكلام ده. جيت اشتغلت عندكم هنا في المنصورة اشتغلت في مطعم يا زمايلي اللي في المطعم اللي واقفين على الكاشير بيعضربوا آآ آآ اوردرات. يعني حد يتصل مسلا - 00:52:30

آآ عايز مسلا بطلب معين. فهو يقول احنا عايزين الطلب ده وما يكتبهوش على المكنة فبالتالي الفلوس بتاعة الطلب ده هتروح فين قال لي انا اول ما رحت لقيتهم بيعملوا كده - 00:52:56

قالوا لي بص الوضع كده وانت اليوم هيطلع لك مسلا متين تلتमित جنيه ولا حاجة انا قلت متين تلتमित جنيه كويس ده انا كده ايه متين تلتमित جنيه قد ست الاف جنيه في الشهر. يعني ده انا في غصون سنة انا خلاص ممكن اجهز نفسي. هو من قرية من قرى المنصورة - 00:53:08

ده غير المرتب بتاعه. ده غير حاجته يقول لي والله انا بدأت اعمل كده وبدأت اشوف زمايلي اللي بيعملوا كده وباعمل زيههم برضه عادي وانا عارف وانا متوقع من جوايا ان انا يعني هتعاقب. بس ما كنتش متخيل في يوم من الايام ان العقاب لما ينزل هينزل - 00:53:28

حاجة بالنسبة لي غالية جدا. قلت له يا ابني ايه اللي حصل؟ قال لي انا رايح احدد مع عمي موعد الفرح. ما انا معي الفلوس بقى خلاص لقيته بيقول لي والله يا ابني كل واحد مننا في طريق كل شيه قسمة ونصيب - 00:53:50  
اسمه نصيب ايه؟ اسمه نصيب ايه؟ ده انا ده انا طفحت الدم علشان اجيب الفلوس. ده انا قطعت نفسي عشان اتزوج. قال له ما فيش ما فيش جواز خلاص. والموضوع منتهي. يقول سوء تعليم منزلة كلها. طوب الارض سوته على الراجل ده على عمي خلاص. هو ايه اللي - 00:54:08

يقول لي والله الى الان انا مش عارف ايه اللي حصل قلت له طب بص انسى اللي فات وبطل ايات ونفكر بالله عليك انت مش عارف السبب بعد اما هدى شوية رجع الفجع يبطل قال لي انا عارف. قال لي انا عارف. الفلوس الحرام - 00:54:28  
الفلوس الحرام لما خبطت في احب حاجة انا بالنسبة لي ده انسان ولسه اين الله؟ اللي قالها الراحل. اللي كسب دنيا وكسب اخرة والله ما تحرك قلب ابن عمر لشراء العبد ولا لشراء الغنم واعتاق العبد واعطاء الغنم له هدية - 00:54:47  
بعد ان حرق الله قلبه ابن عمر لهذا الرجل بل والله ما سار ابن عمر في هذا الطريق الا بتقدير الله الخير لهذا الراعي لانه حد كويس واين الله - 00:55:14

قبل ما تعمل اي شيه حط الجملة دي قدام عينيك. واين الله؟ وتعلم ان اعظم عمل بيكون عند ربنا سبحانه وتعالى. اكثر عمل ترفعك هو العمل اللي قلبك بسرعة بيتذكر قبلها اين الله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم - 00:55:30  
يحجب لراعي غنم طالب علم لأ عالم يعني كبير حد بيخطب؟ لأ. ده واحد عادي ده راعي غنم يا اخواننا. ان ربكم ليعجب لراعي برأس شظية جبل برأس شظية جبل. بحييد عن اهل الناس خالص. لا يراه احد - 00:55:50  
يأتي وقت الصلاة فيؤذن ويقيم يرجو ما عندي ويحذر مما عندي فيقول الله سبحانه وتعالى اغفروا لعبدي ليه اصله هي مش فارقة معه. في ناس مع كويسين كويس ومع الوحشين - 00:56:15

في ناس كده وهو وهي بين الناس كويسة جدا. طب وهي لوحدها وحشة جدا. الراعي ده مش كده. الراعي عنده الاثنين لانه دايمًا حاطط قدامه مبدأ واين الله؟ فين ربنا - 00:56:45

فالانسان منا قبل اي عمل افكر يا ابني دي يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقوم العبد من الليل بالليل لحد يا ابني شايفك ولا حد مطلع عليك ويمكن وانا قاعد معكم في الدرس عشان انتم قاعدين اعيط لي شوية ومش عارف اعمل في الاية ايه. اصل انتم قاعدين - [00:57:02](#)

انما انا لوحدي انا ما بعملش الكلام ده خالص انما اللي حاطط عنده دايماً مبدأ اين الله؟ تفرق معه كثير لما كان لوحده تفرق معه كثير يقول الله سبحانه وتعالى - [00:57:28](#)

او يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقوم العبد من الليل يعالج نفسه للطهور الجو برد والمية ساقعة وقايم بالليل عايز يرضي ربنا فيروح على الماية الساقعة والمية تلج شاب في الجيش والجو تلج. لا فيه سخانات ولا فيه الكلام ده. وقايم كده يتوضى كده ايديه بتزرق من من - [00:57:46](#)

الماية تلج مية ساقعة جدا واني توضاً فيقول الله عز وجل للذين هم من وراء حجاب. انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه للقيام. نفسه عمالة تقول والنبي يقول لا نهوم واين الله؟ يعالج نفسه للطهور. الماية الساقعة نفسه تقول له يا عم اركن شوية. يقول لها واين الله؟ قومي - [00:58:13](#)

ثم يعالج نفسه للصلاة فيقول الله للذين هم من وراء حجاب ما سألني عبدي هذا الان فهو له اللحمة الكبيرة اوي دي له اصل عنده واين الله. وفيين ربنا؟ لا انا انا اقوم بسرعة لله سبحانه وتعالى - [00:58:37](#)

استوى عنده الاتنين الناس اللي بتكون كده يا اخوانا عاشت بمبدأ واين الله علشان كده لما بيسألوا ابن السماك ابن بيسألوا ابن السماك انت ايه اللي وصلك انك انسان كبير جدا ومقامك عالي جدا في الايمان وفي طاعة - [00:58:58](#)

قال لهم يعني خالي اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة. ما له خالك؟ قال له اصل قال لهم اصل خالي وانا طفل صغير عندي عشر سنين كم معودني قبل ما انام يجي كده يقول لي يا ابن السماك - [00:59:17](#)

لا تنم الا بعد ان تقول ان الله يراني عشرا ان الله مطلع علي عشر ان الله يراقبني عشرا. قل الكلام ده ثلاثين مرة كده ونام فالكلام اللي كان الطفل الصغير بيردده زمان وهو عيل صغير اصبح ايه؟ اصبح منهجه لما كبر - [00:59:33](#)

تذكر الانسان منا لربه اما يا اخوانا الانسان اللي نسي ربنا سبحانه وتعالى وعمره ابد ما عاش بمبدأ انه قبل ما يعمل اي عمل يفكر. واين الله؟ ده تلاقيه من اكثر خلق الله جرأة على الله - [00:59:57](#)

علشان كده ربنا قال لنا في سورة فصولت ايه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم ها سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - [01:00:14](#)

انتم مشكلتكم ان انتم في الدنيا وقعتموا في زنوب ومعاصي كثير جدا والسبب كان حاجة واحدة انك ظنيت ان ربنا لا يراك انك وانت راكب الميكروباس بعد الدرس ورايح دكرنس او رايح ماشي رايح المدينة الجامعية او رايح بيتك - [01:00:33](#)

انك بصيت هنا وبصيت هنا وبصيت هنا لانك ظنيت ان الله لا يعلم كثير مما تعملون ربنا بيقول بقى سبحانه وتعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ها؟ فاصبحتم من الخاسرين - [01:00:52](#)

يبقى يا اخوانا قبل ما تعصي ربنا سبحانه وتعالى خمس اسئلة ما تنساهمش انك لازم تسألهم لنفسك. وبعد كده اعمل اي شيه قبل ما تعمل اي عمل قبل ما تتكلم اي كلمة تذكر الخمس حاجات دول. واحد القيامة باهوالها والوقوف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - [01:01:07](#)

ما تنساش ده ابدأ اتنين موتك. اوعى تنساه. واسأل نفسك هو انا لو هاموت دلوقتي اعمل العامل ده اللي انا ما اعملهوش ثلاثة ثلاثة وما تنسهاش ابدأ تذكر ايام الله عز وجل - [01:01:30](#)

اربعة لا تنسى ذل المعصية اللي بينال الانسان اذا وقع في المعصية خمسة واين الله خمس حاجات حطهم دايماً قدام عينيك وده الميزان اللي توزن به اي عمل انت جاي تعمله. شاب من الشباب جاي بيسألني انا عايز اسمع موسيقى عايز - [01:01:50](#)

نسمع اغاني هو حلال ولا حرام انا مش هجاوبك حط الخمس حاجات دول قدام عينيك اسأل نفسك الخمس اسئلة وانت اللي تجاوب

يعني خلاص المسألة بالنسبة لنا دي بقت سهلة - 01:02:10

ازاي بقى قلبي يتذكر ابن القيم قال لنا الانتفاء بالموعظة بالعظة انك تنتفع بالعظو واستبصار العبرة والظفر بثمره الفكرة. ثلاث حاجات بقى نختم بهم الدرس. ايه الثلاث حاجات تاني؟ تاني. مغلش احنا دايمنا باقول لكم ان هي - 01:02:26

الكلام بالنسبة لنا لانه مش مطروح على اسماعنا كتير فيبقى مش مفهوم شوية بس هيسطه لك ان شاء الله. قال واحد الانتفاع بالموعظة اتنين استفسار العبرة. ثلاثة الظفر بثمره الفكرة. ايه الثلاث حاجات دول؟ قال لك اول حاجة الانتفاع بالعظم - 01:02:46 يعني ايه الانتفاع بالعظة قال لك انك لازم يعني بيقلوها ايه تستستم دماغك كده ان انت في افتقار شديد لمن يعظك انت محتاج موعظة انت محتاج للدرس انت محتاج للشريط اللي تسمعه. انت بص انت بتبقى جعان بتروح البيت تقول لهم انا عايز اكل. انت في حاجة لسماع عن الله اكثر من - 01:03:05

اكل الاكل انك لازم توقن ان احنا مفتقرين للموعظة احنا من غير الموعظة ولا شيء. انس بيقول والله ما كدنا ان نري التراب على رسول الله حتى انكرنا قلوبنا القلوب دي اللي كانت بتتذكر وبتعي وبتفهم وبتتحرك مع موعظة النبي بمجرد ما النبي مات وورينا عليه التراب احنا قلوبنا اتغيرت - 01:03:34

اكثر حاجة تخلي قلبك مليان موعظة وهي بالنسبة للانسان عاملة بالزبط زي الماء بالنسبة للوردة البسيطة دي الورد البصري بيحتاج شوية ميه علشان تعيش قلبك علشان يتذكر محتاج دايمنا انه يذكر بلا محتاج موعظة دايمنا - 01:04:02 محتاج موعظة دايمنا. ليه؟ علشان يبدأ يتحرك ويشوف شغله كويس الانتفاع بالموعظة. فيقول ابن القيم ان الموعظة دي انك لازم تكون على يقين ان انت محتاجها فلا بد ان تعمى عن عيب الناصح - 01:04:24

اه اكثر حاجة بتخلي الناس ما تجيش صلاة الجمعة في كتير من المساجد يقول لك اصل الشيخ احنا عارفينه يعني. ده الشيخ تيواني صح ده ده الشيخ آآ ده الشيخ طلع يقول لنا صدقات الصدقات وكل واحد يتصدق باللي عنده - 01:04:43 واللي عنده جلابيتين يتصدق بجلابية اعزكم الله واللي عنده نعلين يتصدق بنعل. لما ابنه لما الراحل الخطيب ده بعد خطبة رجع البيت لابنه قام مطلع من هدموم الشيخ مطلع جلابية طرد ابنه - 01:05:07

يا عم ده شيخنا ده بيضحكوا علينا يا عم ابن القيم بيقول لك انت علشان تنتفع عن بالموعظة لازم تتعامى تماما عن عيب هذا الواعظ ما لكش دعوة به. هو احنا احنا مش الهة. نحكم على حد. احنا مش الهة - 01:05:21 هو في يوم من الايام الشيخ ده غلط. الشيخ ده في يوم من الايام عمل حاجة غلط وزره هو اللي شايله انما انت انتفع بالكلام اللي هو بيقوله قال وتذكر بها الوعد والوعيد - 01:05:41

يعني ايه تتذكر وهذ الوعيد كنت قاعد في يوم حد من مشايخنا الشيخ حسان فبقول له يعني انا عايز حضرتك تذكر لي موقف كده تربوي وموقف من الحاجات اللي كانت بتحصل بينك وبين العلماء الكبار يعني - 01:05:55 فقال لي كنت في القصيم في السعودية وانا بطلب العلم القسم معروف ان حرها في الصيف حاجة يعني لا يتخيلها بني ادم يعني. حر شديد فيقول كان الشيخ محمد بن صانع العثيمين له درس - 01:06:09

وآآ بعد ما اخلص الدرس انا كنت مجهز له ورقة زي دي كده اسئلة فيقول انا طالع بقى يعني حفزت الاسئلة بقى كده عشان اقولها على الشيخ فضيلة الشيخ وهو خارج فوهو خارج طلعت جريت وراه بسرعة انا ناسي الحر بتاع برضه احنا قاعدين جوة في التكيف - 01:06:24

فاول ما طلعت برة ورجلي بست على الطريق ايه اللي حصل بيقول لي والله العزيز ما في سؤال افكرته من شدة الحر كل حاجة نسيتها. فانا اللي ما اتلخبطت في الكلام واتلجلت فالشيخ محمد بن صالح العثيمين بيسأله مالك يا ابني في ايه - 01:06:44 فيقول له الحر والنار ومش قادر يقف على رجله يعني هات اجيب بس الحزام بسرعة واجي لحضرتك فيقول لي الشيخ محمد بن صالح العثيمين يعمل ايه كشيخ مربى قبل ان يكون عالم فاضل - 01:07:00 كان الشيخ محمد بن صالح العثيمين قالع النعل بتاعه وحطه تحت باطه ومسك الشيخ حسان من ايده كده ومشى به وقعد يقول له يا

محمد تذكر حر النار. تذكر حر النار. الشيخ بيقول لي اقسم بالله يا ابني - [01:07:18](#)  
نسيت الحر اللي انا كنت ماشي عليه. الله ده الشيخ المربي اللي يذكرك بكل حدث ويخلي قلبك يتحرك مع كل امر بيمر به. او امر بيمر عليه. ويقول لك يا ابني حرك قلبك. فاول شيء احنا عايزين - [01:07:34](#)  
بالموعظة وهذا الانتفاع انما يكون بفقرنا الى من يعظنا. اتنين ان احنا نتعامى عن عين عن عيب هذا الواعظ لان كل واحد عنده عيب. ثلاثة ان انا اتذكر الوعد والوعيد - [01:07:53](#)

ثم استبصر العبرة. بعد ما آآ خلاص انا قلت انا محتاج للموعظة هنطبقه على خطبة جمعة يا اخوانا احنا محتاجين لخطبة الجمعة. فاحنا جايين بدري علشان نسمع فاول ما جينا انا بعمل ايه؟ قاعد بقى ماسك التليفون والله بتحصل في خطبة الجمعة ماسك التليفون وعمال يلعب - [01:08:10](#)

والله بتحصل ماسك التليفون وواقف برة ده هينتفع بالموعظة لابد بقى من خلال الانتفاع بالموعظة انك تستبصر العبرة. صاحبك مات اقف بقى كده وتبدأ عينك وقلبك وعقلك كله عمال يفكر ايه الدرس من وراء الموقف ده؟ اللي ابن القيم - [01:08:31](#)  
سماه استبصار العبرة انك تدور على العبرة من ورا الايه؟ ها؟ من ورا الموقف ده ماشي كده؟ قال ثم الظفر بالفكرة. يعني ايه الظفر بالفكرة؟ انا النهاردة رحت عملنا زيارة. انا دلوقتي بقول لكم يا جماعة نطلع - [01:08:55](#)

نتبرع بالدم للي عندهم اورام انت حاسس انك محتاج للدرس فاجئت وانا بقول لك الشباب اللي في سنك في مستشفى الاورام عندهم امراض خطيرة عايزينك تبرع فانت لما سمعت الكلام ده استفسرت - [01:09:13](#)  
العبرة. طب الحمد لله ده انا سليم. وهم مرضى يتولد من البصيرة دي الظفر بالفكرة اللي انت تقوم بقى تعمل انك بالليل تصلي وتقول اللهم لك الحمد على نعمة العافية - [01:09:29](#)

خدتوا بالكم ابن القيم بيقسمها ازاى؟ فانا في حاجة للدرس. فوانت جاي الدرس القي السمع والبصر. اسمع اسمع انا عايز اخذ عبرة من الموقف ده. خدت العبرة؟ يلا ابدأ اشتغل - [01:09:45](#)  
الحسن البصري قلبه تعبان قال انا عايز حاجة تحرك قلبي قالوا له ده فلان ييموت بيعتضن. فهو حاسس انه مفتقر للعظة. طلع جري ووقف على ايد على قدام واحد ييموت - [01:10:02](#)

فاستبصر العبرة ده مات وده يا حسن يا بص للمشهد اللي هتبقى في يوم من الايام فيه. فهي دي الايه؟ ها؟ استبصار الايه؟ العبرة. رجع بيته بدأ يشتغل فوالدته بتقول له ما لك يا ابني - [01:10:17](#)  
قال لها والله لقد رأيت مشهدا لا ازال اعد له العدة الى ان يأتي. ده اسمها بقى ايه؟ الظفر بثمرة الفكرة ثمرة التذكر والفكرة انك تقوم تشتغل. مثال ثاني انك رأيت في يوم من الايام شاب والعياذ بالله عمل معصية كبيرة جدا - [01:10:30](#)

بعد ما عمل المعصية عمل حادثة مات بعد ما عمل المعصية كتب له قلة التوفيق. اصاب بمرض حصل له اي مشكلة. انت بتقول انا محتاج للفكرة دي. محتاج للعظة دي. فتبص - [01:10:50](#)  
ده الافتقار للموعظة. اتنين ياه اكن كل اللي بيعمل المعصية بيبكون بحاله. ثلاثة انا اتوب الى الله سبحانه وتعالى من الذنب اللي هم وقعوا فيه ابو الدرداء دخل يوم ما فتح الله على المسلمين قبرص. قبرص بعد ما كانت دولة ولهم عز ومكانة وشرف وجاي عادة كبيرة جدا قد - [01:11:07](#)

كده مرة واحدة ايه اللي حصل؟ فتح الله هذه البلاد للمسلمين. اهلها بقوا بابين السبي واسرى وعمالين يعيطوا والكلام ده. سيدنا ابو الدرداء انتفع بالعظة انه شاف ده وقعد يعيط - [01:11:31](#)  
وبعد كده قعد يفكر بيقولوا له انت بتركب في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله قال ما اهون الخلق على الله اذا هم عصوا امره بينما كانوا امة عزيزة فانظر الى ايه؟ الى اي شيء صاروا - [01:11:46](#)

ثلاثة قام ابو الدرداء اشتغل في الطاعة والعبادة. هم دول التلات حاجات اللي انا عايزهم منك. انك تكون على قيد انا محتاج للفكرة. محتاج للموعظة. فتروح اسمع اتنين وانت بتسمع الموعظة كيانك كله مع الموعظة. علشان تاخذ الايه؟ ها؟ مش سامع. علشان تاخذ

خذت العبرة يا ابني ابدأ اشتغل وده الظفر بثمره الفكرة انك تبدأ تشتغل وتبدأ تعمل. لرؤسائنا ولامراءنا والحكام وللدنيا كلها. احنا كلامنا مش لكم احنا ربنا اخد علينا عقد يبقى الكلام لكل الخلق - 01:12:25

الحكام النهاردة في العالم كله عايزين يرتقوا ببلادهم عمر بن عبدالعزيز منع الظلم واقام العدل واي حد عنده مظلمة هنرد لمزلمته فكانت النتيجة اقام الله دولة عمر وينادي يا جماعة مش كل واحد يدفع جنيته لأ يا جماعة - 01:12:44

اللي عايز يتجوز يجي لنا ده اللي عايز عنده دين وعايز حد يسده له يجي لنا. ده اللي عايز يحب هيطلقه مجاناً. والفلوس مليانة. ارم يا عم الاكل والشرب على الجبال علشان السباع والطير وكله ياكل. صح؟ مات عمر ابن عبدالعزيز الخزاين اللي كانت مليانة او بارة ايه - 01:13:11

جه من بعده عمر ولاة الظلم اللي ظلموا الناس وقتلوا الناس وبهدلوا الناس. ايه اللي حصل روى الامام احمد في مسنده انه قد فتحت خزائن بني امية بعد موت عمر بن عبدالعزيز. العدل مات خلاص. مع في حياة عمر يعني - 01:13:33

وجه الظلم من بعضه. فتحوا الخزائن يدوروا يمين وشمال مش لاقيين حاجة لقوا في بيت المال في الاخر كده في زاوية كده صرة. كيس فيه حبة حنطة في حجم نواة البلح. حجمة قمح يا اخواننا في حجم نواة البلح - 01:13:50

ومعها ورقة مكتوب عليها كان هذا يثبت في زمن العدل ده كان حال الامة لما كانت عادلة هو ده المعنى اللي لازم نفهمه. والدنيا كلها تفهمه. انا محتاج للعة دي. هاقف معها واطلع منها العبرة. طب وبعد ما اطلع منها العبرة - 01:14:09

ابدأوا اشتغلوا يلا ابدأوا اشتغلوا واي انسان في حياته كده ثلاث حاجات علشان قلبك يبدأ يتحرك. انك من جواك لازم تعرف انك عندك فقر ذاتي ليه؟ ليه العضوة؟ انت محتاجها. لما بتيجي تسمع العظة لازم قلبك كيانك وجدانك عقلك حياتك روحك جسمك - 01:14:29

كله مع الايه؟ مع العبه علشان تنتفع بالايه؟ بالعبرة. تطلع منها العبرة. وبعد ما تطلع العبرة؟ تظفر بقى الفكرة وهي العمل الصالح اختتم بالمثال البسيط دهو عشان يبقى بالنسبة لنا كلنا - 01:14:53

واضح عشان يبقى بالنسبة لنا كلنا المسألة بقت واضحة خلاص شاب صحابه قالوا احنا لازم يا جماعة حد يحرك لنا قلوبنا قولي عايزين نحفظ قرآن وعايزين نقرب من ربنا احنا وصاحبنا مات مش عارف ايه حلو - 01:15:11

تعالوا نقرأ قرآن والحلقة بتاعة القرآن بتاعتنا اللي احنا بنعملها باسم صاحبكم اللي مات دي ناس حسنت ان هي محتاجة لحد يفكرها بربنا. فدي كانت الخطوة الاولى الافتقار للايه؟ للعة - 01:15:34

اتنين جم قالوا لي اتكلم معنا فاتكلمت وقلت لهم انا مش هقول لكم الا كلمة واحدة فلان اللي مات ده هو رسالة الله لكم علشان قلوبكم تحيا ماشي كده؟ مين فيكم هيكون رسالة للشباب اللي جاينين - 01:15:50

فكانت النتيجة يا اخوانا خلاص هم بكيانهم سمعوا. فكانت النتيجة بفضل الله حفزوا ثلاث اربع اجزاء الى الاهلي فهمتو هو ده المعنى اللي لازم يكون موجود عندنا انك تقر انك محتاج عند انت فقير للموعظة عندك افتقار للموعظة - 01:16:09

جاي لك كله مع الموعظة عشان تأخذ منها العبرة ويطلع من العبرة دي لايه العمل. ويطلع من العبرة دي العمل اذا فعل الانسان ذلك يا اخوانا من الله عز وجل عليه بامريرين - 01:16:30

الامر الاول فاز العبد هو الذي يدعى في ملكوت السماوات ربانيا اه ما هو شغال في الطاعة وبعيد عن المعصية. ده اسمه ايه في السما؟ ربنا يا رب يجعلني وياكم منهم ان شاء الله. ماشي يا اخواننا؟ ان شاء الله - 01:16:43

نصلي العشاء واجاوب على الاسئلة بتاعتكم باذن الله تبارك وتعالى. هذا صلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -